فإنه من فرط في أيام الجمع الفرصة فليس بحازم وقال الذئب الحقيقي
في يومي بوتر القوس فدنا منه فقرض الوتر فانقطع وزند القوس
من عليه فقتله وإنما ضربت لك هذا المثل لتعلمي أن الجمع والا
دخار وخيم العاقبة فقالت له امرأته نعم ما قلت وعندنا من الأرز
والسمسم قوت ستة أنفس وأنا غادية على صنعة الطعام
وادع من أحببت عندنا غدا ولما أصبحت أخذت السمسم
فقشرته وبسطته في الشمس ليجف وقالت لغلام زوجها اطرد
عنه الطير والكلاب واشتغلت المرأة ببعض عملها وغفل الغلا
م فأقبل كلب إلى ذلك السمسم فبال عليه ثم تخبطه وأكل منه
فلحقت المرأة لهذه فكرهت أن تصنع منه طعاما وانطلقت إلى السو
ق فأخذت عوضه سمسما غير مقشور وأنا بالسوق فسمعت قا
ئلا وهو يقول أيقوم بلا شيء باعت هذه المرأة سمسما مقشورا
بمثله غير مقشور وكذلك لعلة ما يقوى هذا الجرذ أن يقفز من الأرض

إلى السقف إلا لأمر فاطلب لي فأسا واحتفر جحره حتى أعرف أمره فا
ستعار له فأسا من بعض جيرانه وأنا حينئذ أسمع كلامهما
وكان في جحري ألف دينار ولا أدري من كان وضعها هنالك
فاحتفر الضيف جحري حتى انتهى إلى الدنانير فأخذها فقال للناسك
ما كان يقوى هذا الجرذ على النهوض من الأرض إلى السقف إلا لمكان
هذه الدنانير فإن المال زاده في القوة والرأي وسترى بعد أخذنا
هذه الدنانير أنه لا يستطيع الجرذ الوثوب إلى حيث كان يثب
ولا يكون له فضل على سائر الجرذان فسمعت ما قال الضيف فعرفت
أنه صدق وأحسست من نفسي بنقص القوة حين أخذت الدنانير
مني وخرجت من وقتي وانتقلت من جحري إلى جحر آخر فلما كان من
الغد خرج الناسك والضيف وقال لا تدع الدنانير في البيت فا
خذ الدنانير وأغلق البيت فاجتمع إلي الجرذان فقلن لي يا زيرك
قد أهلكنا الجوع وقد عودتنا عادة وأنت رجاؤنا فانظر في أمرنا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)